

التعليق على منظومة حائية ابن أبي داود (في العقيدة)

محمد الشرافي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين حائية الامام ابن ابي داود رحمه الله في السنة نظم الحافظ ابو بكر عبد الله ابن الامام الحافظ ابي داود سليمان ابن

- 00:00:09

اشعث ابن الاشعث السجستاني المتوفى سنة ثلاث مئة وستاشر من الهجرة فضبط نصها ابو عبدالرحمن اقرأ مباشرة قال رحمه الله قال الناظم رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. تمسك بحبل الله واتبع الهدى ولا تك بدعيا لعل - 00:00:46

انك تفلح ودم بكتاب الله والسنن التي اتت عن رسول الله تنجو وتربح. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:13

اما بعد فان هذه ليلة السبت الثاني والعشرين من شهر رجب لعام الف واربع مئة واثنين واربعين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الليلة هو درس والواقع انه درس واحد ننتهي ان شاء الله تعالى فيه من التعليق على منظومة - 00:01:30

ابن ابي داود المسمى بالحائية وهذه الحائية كما سمعتم عبد الله ابن سليمان ابن الاشعث الاشعث ابن ابي داود. فابوه صاحب السنن المشهور وهو وسننه مشهورة بسنن ابي داود. وابنه هذا ابن عجيب جدا. ويعتبر من الحفاظ - 00:01:53

وقد طلب العلم بابيه. اعني ان اباه اخذه في طلب العلم وارتحل به وسافر به واسمعه الشيوخ. ولذلك كان اسناده اسنادا عاليا رحمه الله عمر عمر حتى قارب عمره التسعين سنة او سبعا وثمانين سنة تقريبا - 00:02:22

وكان له طلاب كثيرون وايضا له كتب ومؤلفات من اشهرها كتاب اسمه كتاب المصاحف وهو كتاب في في المصاحف وكتاب نادر ومن ايضا مما اشتهر عنه هذه المنظومة وهي منظومة في العقيدة - 00:02:45

وكان له تلاميذ كثيرون منهم ابن بطة وابن شاهين وهم من من في كتب عقيدة ثمان هذه المنظومة منظومة لطيفة عدد ابياتها ثلاث وثلاثون بيتا وهي في العقيدة ولكنها لم تحتوي جميع مسائل العقيدة - 00:03:05

ده بل آ حوت المسائل الكبرى وبخصوص المسائل التي وقع فيها الخلاف بين اهل السنة والجماعة وبين اهل البدعة والضلالة نعم وطريقة تعليق عليها طريقة تعليق يسير بما يفتح الله عز وجل بدون الاستطراد فيها لاننا سوف نعلق عليها تعليقا ننتهي من -

00:03:27

في هذه الليلة ولا بد هنا ان نشير الى ان هناك ان هناك لها شرحا لطيفا جميلا الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن بدر وهو في كتاب لطيف والشيخ عبد المحسن ابن الشيخ العلامة المحدث عبد المحسن البدر حفظهم الله اه كلاهما عالم - 00:03:54

وله مؤلفات وقد اشتهرت مؤلفات ابيه رحمه الله في الحديث واشتهرت مؤلفاته ايضا في متنوعة جدا وهو مدرس في الجامعة ايضا اه دروس في المسجد النبوي الشريف وله منظومات اعني شرح المنظومات وشرح للكتب آ كثيرة وتتميز شروح بالبساطة والوضوح

وهي كتب - 00:04:17

توقى فهو من العلماء الموثوقين. جزاه الله خيرا وشرح لطيف جدا ومفيد نعم اعد مرة ثانية قال رحمه الله تمسك بحبل الله واتبع الهدى ولا تكن بدعيا لعلك تفلح. طيب. هنا المؤلف رحمه الله - 00:04:44

يقول تمسك بحبل الله حبل الله هنا المراد به دينه. وان كان جاء في الحديث ان حبل الله هو القرآن لكن المراد هنا الدين. واتبعوا

الهدى اتبع الهدى وهو العلم النافع فالهدى هو العلم النافع - 00:05:07

ودين الحق هو العمل الصالح قال الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. فالهدى هو العلم النافع ودين الحق والعمل الصالح. ولا تكن بدعيا لعلك فتفلحوا يعني لا تكن من اهل البدع في في الاصل هي الشيء المحدث والمراد بذلك ما احدث على ما -
00:05:24

كان عليه ما احدث على خلاف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم من عقيدة او قول او عمل والبدعة هي اشر الذنوب بعد الشرك. وهي خطيرة جدا ورؤوس البدع اربعة - 00:05:47
وقد خرجت في اواخر عهد الصحابة رضي الله عنهم وهي بدعة الخوارج وبدعة الرافضة الشيعة وبدعة القدرية بدعة المرجئة واذا كان هذا حصل في اواخر عهد الصحابة رضي الله عنهم وهو العصر الزاهي فان خروجها في هذا - 00:06:07
العصر بل تنوعها وتعددتها من باب اولى ولذلك يجب علينا ان نكون على حذر من البدع وان نتعلم القرآن والسنة على طريق السلف الصالح لنكون بايدينا من البدع. نعم. ولذلك المؤلف قال بعد ذلك ها - 00:06:27
انت عن رسول الله تنجو وتربح. هذا هو طريق النجاة هو التمسك بالقرآن والتمسك بالسنة. وذلك عن طريق تعلمهما. ان نتعلم القرآن والسنة. فنتعلم القرآن تلاوة تعلم القرآن حفظا يتعلم القرآن تدبرا نتعلم القرآن تفسيراً لمعانيه عن طريق اهل - 00:06:47
الموثوقين وعن طريق الكتب الموثوقة ومن اشهر الكتب الموجودة الان تفسير ابن كثير رحمه الله وابن جرير وابن سعري هذي ثلاث تفاسير مشهورة باهل العلم بن كثير وقبله بن جرير ويسمى شيخ شيخ المفسرين وبن سعد رحمه الله من علماء المعاصرين يعني مات قريبا يعني - 00:07:12
الف وثلاث مئة وستة وسبعين وهو شيخ شيخنا العثيمين رحمه الله وكذلك نتمسك اذا بالقرآن نتمسك بالسنة فنتعلم السنة ونحفظها ونأخذها من اهل الموثوقين ثم نتعلم معناها ايضا نستصلحها ثم نعمل بها وبذلك ننجو ونربح - 00:07:38
نعم وقل غير مخلوق كلام مليكتنا. بذلك دان الاتقياء وافصحوا. طيب البيتان الاولان كلام عام في بالدين والحذر من البدعة والامر بالكتاب والسنة. ثم بدأ المؤلف رحمه الله يتكلم عن مسائل فردية حصل - 00:08:01
فيها خلاف بين اهل السنة وبين اهل البدعة. فالمسألة الاولى في القرآن ما عقيدتنا في القرآن؟ الجواب عقيدتنا ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ ومنه يعود منه بدأ اي ان الله تكلم به واليه يعود انه يرفع في - 00:08:22
الزمان حينما يهجره الناس في رفع ينسى ما في الصدور ويمحى ما في السطور ثم يرتفع القرآن وعلى اولئك تقوم الساعة بعد ذلك طيب وخالف في القرآن الجهمية الجهمية والجهمية انواع هو الجهمية الاولى يعني الاقحاح اتباع الجهم بن صفوان - 00:08:42
ومنهم تفرع المعتزلة وتفرع كذلك الاشعرية. فكل من حيث العموم جهمية. وقولهم في القرآن قول باطل طيب نعم الان نسمع ماذا يقولون ولا تكفي القرآن بالوقف قائلا كما قال اتباع لجهم واسدح. هم. ولا تقل القرآن ولا تقل - 00:09:11
القرآن خلق قراءته. قرأته الله اعلم. ولا تقل القرآن خلق قرأت قراءته فان كلام الله باللفظ يوضح. طيب اذا نقول القرآن عقيدتنا فيه انه كلام الله منزل غير مخلوق الجهمية ماذا قالوا؟ قالوا القرآن مخلوق - 00:09:38
قالوا القرآن مخلوق لان القرآن شيء والله عز وجل يقول الله خالق كل شيء ونقول كذبتم لان الله عز وجل يقول في كتابه في القرآن في سورة التوبة وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:10:02
وقال سبحانه وتعالى الا له الخلق والامر ففرق بين الخلق والامر على الخلق والامر وقد قال الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فالقرآن اذا من امر الله فليس بخلق لان الله عز وجل فرق بين الاشياء فقال الا الخلق والامر والقرآن امر اذا - 00:10:21
مخلوقا. طيب اذا هذه العقيدتنا عقد الجهمية منهم من قال ان القرآن مخلوق ان القرآن مخلوق ومنهم من قال نتوقف لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق. وهم الذين عاناهم المؤلف بقوله ولا تكن في - 00:10:48
القرآن بالوقف قائلا طيب كما قال اتباع لجهم ويسجحوا. الثاني ولا تقل القرآن خلق قرأته يعني لا تقول لا تقل لفظي بالقرآن مخلوق وهذان القولان استحدثهما الجهمية لان اهل السنة انكروا عليهم - 00:11:06

فقال فمنهم من يقول لا نقول ان القرآن مخلوق ولا غير مخلوق نتوقف وسموه يسمونه بالواقفة قال العلماء هؤلاء جهمية وانما ارادوا التلبيس على العامة لاننا نقول ما الذي يمنعك من تقولون القرآن؟ ان تقولوا القرآن كلام الله منز غير مخلوق. ما الذي يمنعكم -

[00:11:32](#)

الا انكم اهل بدعة اذا انتم انتم جهمية الفرقة الثالثة ارادوا التلبيس ايضا فقالوا يقولون انا يقولون لفظي بالقرآن مخلوق. نقول هؤلاء هذا قول جاهمية. لماذا؟ لان اللفظ هنا وهو صوت القارئ يشمل شيئين. يشمل القرآن المقروء ويشمل صوته والهواء هذه مخلوقة -

[00:11:52](#)

واما المقروء فليس بمخلوق وعموما من فهم هذا فالحمد لله والا فنقول توقف عند القرى منزل وغير مخلوق ولا تقل اتوقف او تقول لفظي بالقرآن مخلوق فظلا ان تقول ان القرآن مخلوق. بل قل القرآن منزل غير مخلوق وتفصح - [00:12:20](#)

نعم وقل يتجلى الله للخلق جهرة كما البدر لا يخفى وربك اوضح. هذه مسألة ثانية. وهي مسألة رؤية الله. هذه مسألة رؤية الله.

وذكرها المؤلف رحمه الله لانه كثر الخلاف. بين اهل السنة واهل بدعة فيه - [00:12:43](#)

ما عقيدتنا في رؤية الله؟ نقول الجواب ان ان الله يرى ان الله يرى لكن لا يحاط به فيرى الله عز وجل في عرصات القيامة ويرى الله عز وجل في الجنة - [00:13:06](#)

قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ناظرة. وقال عز وجل للذين اذا احسنوا الحسنى وزيادة ثبت عن نبينا صلى الله

عليه وسلم ان نفس الزيادة هنا بانها النظر الى وجه الله - [00:13:24](#)

طيب وابنه هنا الى ان هذه المسألة مسألة الرؤية ليست مسألة ان الله يرى. هذه مسألة اخرى لان نقول ان الله يرى سبحانه يرى وله

عينان اثنتان سبحانه وتعالى وهي من الصفات الحقيقية - [00:13:45](#)

الثابت لله عز وجل. نقول لا هذه المسألة ما ذكرها مؤلف. لكن مسألة اللي ذكرها المؤلف هنا ما هي ان الله يرى يعني نشوف الله عز

وجل نراه طيب متى؟ نقول في القيامة في الدنيا لا - [00:14:06](#)

مو قال موسى عليه السلام ربي ارني انظر اليك قال لن تراني يعني في الدنيا. ولكن انظر الى الجبل فان استقر فاستقر ما كانوا

فسوف تراني فتجلى الله عز وجل للجبل فاندك الجبل. اذا ففي الدنيا ما نستطيع ان نرى الله عز وجل. اما في الجنة فابشروا -

[00:14:21](#)

الله تعالى نرى ربنا عز وجل طيب كما البدر لا يخفى وربك اوضح. يعني كوضوح رؤية البدر. فكان من كما ان البدر يعني القمر ليلة بدر

يرى بوضوح ما احد يعني يثقل عليه الرؤية فكذلك رؤية الله عز وجل يوم القيامة سهلة يسيرة علينا نسأل الله - [00:14:42](#)

السلام نسأل الله عز وجل لنا ذلك. نعم وليس بمولود وليس بوالد وليس له شبه تعالى المسبح. نعم. لما اثبت رؤية الله قال ان الله لا

يثنى في المخلوقين. فليس بمولود يعني ليس كالناس ولد وليس بوالد ليس له ولد - [00:15:07](#)

وقد نقول ان هذه صفة اخرى وهو هي نفي الولادة عن الله والوالد. قال الله عز وجل لم يلد ولم يولد لم يلد ولم يولد لا ليس له اولاد

وليس له والد. فكان الله ولم يكن شيء معه ولا قبله. فهو اول بلا ابتداء - [00:15:31](#)

وليس له شبه تعالى المسبح. اي لا يماثل الله لا يماثل الله عز وجل شيء. قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال

هل تعلم له سميا؟ وقال ولم يكن له كفوا احد. نعم - [00:15:51](#)

وقد ينكر الجهمي هذا وعندنا بمصداق ما قلنا حديث مصرح عندكم صرحوا بمصداق ما قلنا حديث مصرح طيب قوله قد ينكر

الجهمي قد هنا التحقيق لا للتقليل اي الجهمية ايضا ينكرون الرؤيا هذا عجب منهم. لانهم خالفوا السنة في في اشياء كثيرة -

[00:16:13](#)

يعني من هالرؤية ومنها كما تقدم قالوا القرآن مخلوق. اذا فنقول الجهمية ينكرون رؤية الله عز وجل. قال بعض العلماء نسأل الله ان

يحرمهم الرؤية انكر وهيدا الله يحرمهم اياهم - [00:16:39](#)

وهذا دعاء عليهم بان يدخلوا النار نعم رواه جرير عن مقال محمد فقل مثلما قد قال في ذاك تنجح. يعني ان الجهمية ينكرون الرؤيا

مع ان فيها احاديث ان في حديثا ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله - [00:16:54](#)

وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال هل تضامون في القمر ليلة البدر؟ يعني في رؤيته؟ قالوا لا. قال فانكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا - [00:17:18](#)
يعني صلاة العصر وصلاة الفجر وفيه ان في هذا ان من اسباب رؤية الله المحافظة على الصلاة ولا سيما صلاة الفجر وصلاة العصر. نعم وقد ينكر الجهمي ايضا يمينه وكلتا يديه بالفواضل تنفع هذا ايضا المنكر الجهمية وهي يدا - [00:17:38](#)
الله عز وجل وعقيدتنا في يد الله ان لله يدين اثنتين حقيقتين يبسطهما ويقبض بهما ويعطي بهما ويأخذ بهما سبحانه وتعالى فمن تصدق بصدقة تقع اخذها الله بيمينه ورباها له. ويبسط سبحانه وتعالى يده بالليل ليتوب من سوء النهار. يبسط يده بالنهار -

[00:18:01](#)

ليتوب مسيء الليل ويقبض الصومات يوم القيامة بيمينه ويقبضها بيده الاخرى او بشماله. اذا فنقول نحن نثبت الله عز وجل يدين اثنتين وهما جاء في حديث ان كلتاهما يمين لكن جاء في صحيح مسلم ايضا ان لله عز وجل شمالا - [00:18:27](#)
ويجمع بين الحديثين ان كلتا يديه يمين اي انها في العطاء والقوة والخير ليست كيد المخلوق اليمين من الشمال على ان حديث الشمال بعض العلماء له فيه كلام. وعلى كل حال نقول الصفة الثابتة ان لله يدين اثنتين - [00:18:49](#)
حقيقتين نثبتهما نعم وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيف جل كيف بلا كيف جل الواحد المتمدح اتمدح كسر واصل بلا كيف جل الواحد المتمدح الى طبق الدنيا يمن بفضله فتفرج ابواب السماء وتفتح - [00:19:10](#)
يقول الا مستغفر يلقي غافرا ومستملح خيرا ورزقا فيمنح. وهو ذاك قوم لا يرد الا خاب قوم كذبوهم وقبحوا. طيب هذي الان هذه

الابيات الاربعة في صفة النزول وقبل ذلك الخص - [00:19:40](#)

صفات الله عز وجل نقول لله عز وجل صفات ثابتة في القرآن والسنة وهي صفات حقيقية الله يتصف بها ثم نقول ان صفات الله عز وجل ثلاثة انواع. صفات ذاتية - [00:20:03](#)

معنوية وصفات ذاتية خبرية وصفات فعلية فالصفات الذاتية سواء كانت المعنوية او الخبرية كان الله ولم يزل متصفا بها واما الصفات الفعلية فهي التي يتصف الله عز وجل بها متى شاء - [00:20:20](#)

المثال الاول الذاتية المعنوية صفة العلم صفة القدرة صفة القوة صفة الغنى طيب الصفات الذاتية الذاتية الخبرية صفة الوجه صفة اليدين صفة العينين صفة الساق صفة الاصابع طيب وهذه كلها مبنية على الدليل - [00:20:44](#)

ونثبتها بلا تمثيل ولا تكييف يعني لا نقول كيفيتها كذا وكذا. ولا نقول صفة الله يد الله كيد المخلوق. وجه الله وجه مخلوق هذا كله كفر وكل محرم الثالث صفات الفعل الصفات الفعلية وهي التي يتصف الله بها متى شاء مثل صفة النزول الى السماء الدنيا -

[00:21:06](#)

وصفة المجيء يوم القيامة منفصل القضاء وجاء ربك والملك صفا صفا. صفة الضحك صفة الغضب صفة السخط هذه صفة ايش؟ فعلية يتصف الله بها ما تشاء. طيب صفة النزول ما عقيدتنا فيها؟ نقول ان الله ينزل كل ليلة اذا بقي ثلث الليل الاخر الى سماء -

[00:21:34](#)

الدنيا في نادي هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستقيم فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه نعم هل من سائل؟ هل من مستغفر يقول الا مستغفر القافر ومستمدح يعني سائل - [00:22:00](#)

سأل فاعطيه طيب الى طبق الدنيا يعني الى السماء الدنيا وهذا نثبتته لله عز وجل على الوجه الحقيقي. وقول فتفرج ابواب السماء وتفتح. جاء في بعض الروايات حديث النزول ان السماوات تفتح حينئذ ولذلك ينبغي ان نقوم في تلك الساعة ندعو الله عز وجل ونصلي له سبحانه وتعالى - [00:22:21](#)

طيب يقول المؤلف الناظم روى ذلك قوم لا يرد حديثهم وقد جاء ذكر العلماء ان الذي روى حديث النزول ثمانية وعشرون صحابيا

ولذا قال المؤلف الا خاب قوم كذبوهم وقبحوا - 00:22:48

بل ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم والذهبي ان حادث النزول متواترة يعني قطعية اذا فثبتها على الوجه اللائق لله عز وجل نعم وقل ان خير الناس بعد محمد وزياره قدما ثم عثمان الارجح ورابعهم خير البرية بعدهم - 00:23:06

علي حليف الخير بالخير منجح. وانه مورط لا ريب فيهم. على ندب الفردوس في الخلد تسرح سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فهر والزبير الممدح. طيب. ذكر الناظم في هذه الابيات الاربعة العشرة المبشرين بالجنة. وابتداً بالاربعة الخلفاء الراشدين لانهم افضلهم. وابتداً بافضلهم - 00:23:32

وهو ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثم ثنى بعمر رضي الله عنه ثم ثلث بعثمان ثم ذكر بعدهم علي رضي الله عنه هو رابعهم ابو الحسن مجند الابطال زوج فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:02

ان الفعق دفن فيهم ان الصحابة رضي الله عنهم افضل ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم وهذا الترتيب لا يعني نزول المفضول بل كلهم فاضل وكلهم عظيم وكلهم له من الفضائل - 00:24:22

بعضهم تميز عن غيره فعمر رضي الله ابو بكر الصديق تميز بالفضل المطلق. وعمر تميز بانه محدث وعثمان تميز بانه ابن زوجة ابن ابن زوج ابنة النبي صلى الله عليه وسلم التي لم يعهد ابدا في التاريخ ان رجلا تزوج ابنتي نبي الا هو رضي الله عنه - 00:24:42 وعلي رضي الله عنه قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انت مني منزلة هارون موسى وقال في يوم بدأ يوم خير لاعطين الراية غدا رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه - 00:25:05

اذا فكلهم فاض رضي الله عنهم وارضاهم ولكن ترتيبهم في الفضل هكذا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين ثم بعدهم العشرة بقية العشرة هم ستة سعيد وهو ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل ابوه كان - 00:25:22

مسلم قبل الاسلام كان على التوحيد رضي الله عنه وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه خال النبي صلى الله عليه وسلم وقائد معركة القادسية وابن عوف بن عبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه التاجر المنفق وطلحة بن الزبير الجاهد المجاهد عفوا طلحة بن عبيد الله - 00:25:42

طلحة بن عبيد الله وعامر فهر وهو ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه وابن الزبير الممدح فهو الزبير ابن العوام ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء العشرة هم جمعوا في حديث واحد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة - 00:26:07 عمر في الجنة عثمان في الجنة حتى عدها له العشرة رضي الله عنهم وارضاهم. فان قيل وهل ثبت ان غيره قد بشر بالجنة؟ في الجواب؟ نعم فقد ثبت ان عكاشة بن محصن رضي الله عنه في الجنة وان ثابت بن قيس بن شماس شاعر النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة - 00:26:27

وان ايضا آ ورقة بن نوفل في الجنة ايضا نعم فيلقي لماذا سموه بعشرة؟ فالجواب لانهم جمعوا في حديث واحد. نعم وقل خير قول في الصحابة كلهم ولا تك طعانا تعيب وتجرح. فقد نطق الوحي المبين بافضلهم - 00:26:47

وفي الفتح اين في الصحابة تمدح. لما ذكر العشرة المبشرين بالجنة ثنى الحكم على الصحابة رضي الله عنهم وان انهم يجب علينا ان نقول فيهم القول الخير القول الصحيح ونعيبهم ونطعنهم ونعيب عليهم ابدأ. بل نقول هم القوم الذي اختارهم - 00:27:12

الله عز وجل لصحة نبياه صلى الله عليه وسلم. وقد سمعوا القرآن وقد هاجروا وناصروا. فالمهاجرون هجروا في الله عز وجل والانصار استقبلوهم ونصروهم واووههم وكذلك من جاء بعد الفتح فكلهم فاضل - 00:27:32

اهل بيعة الرضوان كلهم في الجنة وهكذا عوم الصحابة رضي الله عنهم هم خير القرون. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم ما الذين نلونهم؟ وكذلك نطق القرآن بافضلهم. قال الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعهم - 00:27:53

احسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وكذلك في اخر اية سورة الفتح اخر اية محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الى اخر الاية اذا القرآن نطق بافضلهم فعلينا ان نثني عليهم. ثم نعتقد ان الصحابة رضي الله عنهم وان كانوا خير الناس بعد

انهم ليسوا معصومين قد يقع منهم شيء ولكن نقول ما وقع منهم من الذنوب فانها كالقطرة في ظم البحر. في بحار حسناتهم رضي الله عنهم وارضاهم ولذلك العلماء قالوا جميع الصحابة عدول. ما نقول هذا الصحابي هذا ثقة ولا غير ثقة يكفي ان - 00:28:41

يثبت انه صحابي فخلاص انتهى امره. فكلهم عدون رضي الله عنهم وارضاهم وهذا هو عقيدتنا فيهم خلافا للخارج خلافا للرافضة نسأل الله السلامة والهداية نعم وبالقدر المقدور ايمن فانه زعامة عقد الدين. عقد الكسر - 00:29:05

دعامة عقد الدين والدين وافيح نعم هذه ايضا مسألة مهمة جدا وهي القدر وانما ذكر القدر ولم يذكر مثالا ايمان بالله عز وجل لانه كما قلنا ذكر المسائل الخلافية بين اهل السنة اهل البدعة. طيب اولنا نقول عقيدتنا في القدر ثم نذكر اه - 00:29:27

المخالفين باختصار نقول عقيدتنا في القدر ان الايمان بالقدر من اركان الايمان وكيفية الايمان بالقدر ان نعلم علما يقينا ان الله عز وجل قد علم كل شيء جملة وتفصيلا ازلا - 00:29:49

كل ما يحدث في الكون من افعالنا وافعال غيرنا من افعال العالم العلوي او السفلي من افعال الله وافعال خلقه هذي معلومة عند الله عز وجل مسبقا بلا ابتداء بلا ابتداء - 00:30:09

وايضا بلا انتهاء يعني فعلم الله محيط كامل ولذلك علم الله ما يتجدد. ثانيا ان نتيقن يقينا ان الله اراد كل حاجة كل ما يحدث اراده الله وما لم يحدث لم يردده الله عز وجل - 00:30:24

وكذلك نقول هل المشيئة والارادة هي من صفات الله عز وجل الازلية كالعلم فليس يتجدد لله عز وجل مشيئة الله ما يشاء شيء جديد بل اراد الله كل شيء من خير وشر من سلم وحرب من صحة ومرض من غين وفقير من موت وحياة - 00:30:43

اراده عز وجل لحكمة بالغة ومشيئة نافذة. الثاء ايضا من الايمان بالقدر ان نؤمن بالكتابة وان الله كتب مقادير كل شيء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وكان عرشه على الماء. فكل شيء مكتوب لا يتغير ولا - 00:31:05

تبدل ونوقن بان الله عز وجل خالق كل مخلوق. الله خالق كل شيء والله خالقه ما تعملون. ان هذه عقيدتنا فيه ثم ايضا موقفنا من القدر انه اذا اصابنا خير حمدنا الله وشكرناه - 00:31:25

وان اصابنا ضرر فاننا نصبر ونعمل اسباب التي تزول هذا الضرر. لكننا لا نتسخط ولا نضرب الخدود ونشق الجيوب ولا قل بقلوبنا لماذا يا ربي تفعل كذا؟ لماذا حصل كذا وكذا؟ كما يقول بعض الناس - 00:31:44

طيب وخالف في مسألة القدر القدري فقالوا ان الله عز وجل ان الله عز وجل لا دخل له فعل العبد. فالعبد يخلق فعل نفسه قالوا العبد يخلق فعل نفسه - 00:32:04

وخالف ايضا الجبرية فقالوا العبد لا اختيار له ولا مشيئة فهو كالريشة في مهب الريح فكانك تاخذ ريشة وترميها في الريح قدام المروحة ترميها تطير بدون اختيارها. قدر الانسان كذلك. على قولهم الان انا اتكلم بغير اختياري. ارفع يدي افتح الكتاب واسكر - 00:32:25

ما اقدر لا خلاص لازم طيب والقدريه؟ قالوا لا انت انت اللي تفعل وتختار وتتصرف من غير دخل لله عز وجل في فعلك وهذا ظلال وهذا ظلال بل نقول الله عز وجل يقول والله خلقكم وما تعملون - 00:32:50

فالله عز وجل الذي خلقتني وخلق فعلي واقول الله عز وجل جعل لي مشيئة قال الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم لمن شاء منكم ثمان اوامر الله عز وجل ونواهيته ونواهيته الله يأمر وينهى يأمرنا وينهاها لاننا لا قدرة واختيار واستطاعة - 00:33:10

اه واقدر وانا افعل اذا فنقول كلام القدريه مردود وكلام الجبرية مردود وفاز اهل السنة بالقول الصحيح انا نقول للانسان قدرة واختيار وتصرف وقوة لكن قدرته واختياره وتصرفه تحت قدرة الله ومشيتته ولو شاء الله - 00:33:34

ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. نعم ولا تنكرن جهلا نكيرا ومنكرا ولا الحوض والميزان انك تتصح. ذكر المؤلف في هذا الناظم في هذين ان في هذا البيت ثلاث مسائل منكر ونكير والحوض والميزان عقيدتنا فيها ان هناك ملكين اسمهم المنكر - 00:33:58

والنكير يدخلان على الانسان اذا قبر وتولى عنه اصحابه ثم يقعدانه يسأله من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ فالمؤمن ان يقل ربي الله

و ديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. والكافر والمرتاب والمنافق يقول ها ها لا ادري - [00:34:24](#)

فعقيدتنا في هذا تثبت ونكير. وقد جاء ذلك في الترمذي وصح الحديث الالباني بل قابله الامام احمد رحمه الله واما الحوض فانه فالمراد به حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات القيامة. قبل الصراط وقبل المرور على النار وقبل الجنة - [00:34:43](#)
وهو حوض فيه ماء لونه اشد بياضا من من اللبن وطعمه احلى من العسل وريحه واحدة من المسك وفيه لكيزان يعني اكواب كعدد نجوم السماء من شربه لم يظماً بعده ابدا. يريده امة النبي صلى الله عليه وسلم. ويذاذ عنه اهل البدعة والضلالة. واهل المعاصي -

[00:35:06](#)

طائر فيردون عنه هذا عقيدتنا في الحوض واما الميزان فهو ميزان الاعمال وله كفتان يعني كفة هكذا كفة يمين وشمال كفة يوضع فيها الحسنات وكيف يوضع فيها السيئات ولهو لسان اي علامة كذا تعلم عاليمين وتعلم عاليسار - [00:35:33](#)
فتوزن به الحسنات والسيئات. قال الله عز وجل فمن ثقلت موازينه يعني ميزان الحسنات هو في عيشته راضية ومن خفت موازينه يعني ايضا الحسنات فامه هاوية. اذا فنعتقد ان ان بالميزان ان يوزن به الاعمال وكذلك جاء في بعض - [00:35:51](#)
انه توزن به الصحف ويوزن به العامل. لكن الاصل ان الوزن للاعمال وقد يوزن العامل وقد توزن الصحف نعم وقل يخرج الله العظيم بفضل من النار اجسادا من الفحم تطرح على النهر في الفردوس تحيا بماء - [00:36:14](#)

تحبي حميد الكسر كحبي كحبي حميل السيل اذ جاء يطفح طيب حب واحب الحب مثل البر والذرة والارز يجزاع الناس. والحب هو بذور النباتات التي تمشي مع السيل طيب هذي المسألة التي ذكرها الناظم رحمه الله في هذين البيتين هي مسألة اهل الكبائر -

[00:36:37](#)

ما عقيدتنا في اهل الكبائر؟ اسمعوا نقول عقيدتنا فيها الكبائر انهم ان تابوا تاب الله عليهم مهما عظمت الذنوب وكثرة العيوب من تاب تاب الله عليه بل الشرك والكفر والنفاق اذا تاب الانسان منه توبة صادقة تاب الله عليه - [00:37:06](#)

بل يقلب سيئاته حسنات. فكيف بالكبائر؟ كشرب الخمر والربا والزنا وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم والسرقة طيب هذي الكبائر عقيدتنا في من لم يتب منها انه مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته نقول هو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. او نقول مؤمن ناقص الايمان -

[00:37:26](#)

مؤمن ناقص الايمان. هذي عقيدتنا فيه في الدنيا. طيب في الآخرة نقول اذا مات على كبيرته وعلى ذنوب العظام هذي انه يوم القيامة تحت المشيئة يعني قد قد يعفو الله عنه - [00:37:55](#)

والله عز وجل رحمته سبقت غضبه وقد يدخله النار ولكنه لا يخلد فيها. بمعنى انه يبقى ما شاء الله ان يبقى في النار ثم يأذن الله عز وجل بالشفاعة فيشفع فيه ثم يخرج - [00:38:12](#)

تمام؟ مرة ثانية ما عقيدتنا في صاحب الكبيرة؟ نقول اما اذا تاب تاب الله عليه واما اذا مات على نعم واما اسمه في الدنيا فنقول هو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته او مؤمن ناقص الايمان - [00:38:29](#)

ففي الآخرة نقول في الآخرة قد يعفو الله عنه ونحن لا نحجب عفو الله ولا رحمة الله وقد يدخله النار لكنه لا يخلد فيها. طيب خالف في هذه المسألة طائفتان بل ثلاث في الواقع - [00:38:48](#)

الخوارج والمعتزلة والمرجئة فالخوارج قالوا فاعل الكبيرة كافر واذا مات على كبيرته فهو في النار خالد مخلدا فيها لا يخرج ابدا والمعتزلة قالوا هو في هو في الدنيا ذي منزلة بين منزلتين - [00:39:07](#)

في منزلة بين منزلتين لا مؤمن ولا كافر قالوا خرج من الايمان لكن ما دخل في الكفر. واما في الآخرة اذا مات على كبيرته فهو في النار مخالفة داير فيها - [00:39:32](#)

واضح ولا لا؟ اذا فالمعتزلة في الآخرة شابهوا قوى الخوارج. ان قالوا ان في النار خالد مخلدا فيها. واما في الدنيا فالخوارج تقول انه كافر والمعتز يقولون في منزلة بين منزلتين. طيب المرجئة - [00:39:47](#)

المرجئة قالوا في الدنيا مؤمن كامل الايمان وفي الآخرة في الجنة مع المتقين والملائكة والصديقين والشهداء وهذا ظلال وذاك ظلال

قول المعتزلة والخوارج ظلال وقول المرجئة ظلال وانحراف ورد للنصوص. وكل من الفرق هذه - [00:40:07](#)

اخذ بعض النصوص من جانب وترك النصوص من جانب اخر. وفاز اهل السنة بالقول الصحيح واخذوا بالنصوص من جميع الجوانب وقالوا كما تقدم معنا قولهم ان صاحب الكبيرة مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته - [00:40:31](#)

او مؤمن ناقص الايمان وان مات على ذنبه على هذا فهو في الآخرة قد يغفر الله له ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:40:51](#)

وقد يدخل الله النار ثم يأذن بالشفاعة كما تواترت بذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وان رسول الله للخلق شافع وقل في عذاب القبر حق موضح. طيب المراد بالشفاعة هنا - [00:41:05](#)

الشفاعة الكبرى وكذلك تشمل الشفاعة لاهل الكبائر التي قدمت معنا. اما الشفاعة الكفري فهي التي يتخلى منها النبيون الكرام وذلك الدناس يحبسون في عرصات القيامة. تدن منهم الشمس حفاة عراة غرنا بهما. ويأتيه من الكرب ما لا - [00:41:26](#)

يطيقون وما لا يحتملون. فيلهمهم الله عز وجل ان يقول بعضهم لبعض انظروا من يشفع لكم الى ربكم ليعني ليأتي لفصل القضاء للحساب فيأتون ادم عليه السلام ثم يقول يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته. الا ترى الى ما هم فيه؟ الا ترى - [00:41:53](#)

قد بلغنا اشفع لنا الى ربك فيقول ادم عليه السلام ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله وان يغضب بعده مثله واني وانه قد آآ نهاني واكلت الشجرة - [00:42:20](#)

نفسى نفسى اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح. ثم اذهبوا الى نوح ويثنون عليك ذلك فيتخلى. ثم ابراهيم عليه السلام فيتخلى ثم موسى ثم عيسى عليهم السلام فيتخلون ثم يأتون بمحمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها انا لها ثم يقع يأتي فيقع - [00:42:38](#) وتحت العرش ويسجد لله ويثني عليه ويعظمه ويجله ويحمد بمحامد يفتحها الله عز وجل عليه لاول مرة ثم يتركه الله ما شاء يتركه ثم يأتيه النداء يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع في رفع رأسه صلى الله عليه وسلم ويقول امتي يا رب امتي - [00:42:58](#)

يا رب امتي يا رب صلوات ربي وسلامه عليه. اذا فرسول الله في الخلق شافع شافع وقوله وقل في عذاب القبر حق موضح يعني اثبت عذاب القبر. وهذه من العقائد التي يجب ان نوقن بها - [00:43:24](#)

وعذاب القبر هو ثابت. وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة وفي القرآن يقول الله عز وجل في ال فرعون - [00:43:41](#)

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. يعني في الدنيا ويوم القيامة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. نعم ولا تكثرن اهل الصلاة وان عصوا فكلهم يعصي وذو العرش يصفح ولا تعتقد رأي الخوارج انه مقال لمن يهواه يرضي ويفضح - [00:44:01](#)

ولا تك مرجيا لعوبا بدينه. الا انما المرجي بالدين يمزح. هذه المسألة مسألة عقيدة عقيدة في اهل الكبائر وقد سبقت معنا في في الشفاعة. وذكرنا ان اهل الكبائر اذا فعلوا الكبائر فلا يكفرون. وان يكون الانسان مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته.

واما الخوارج فان - [00:44:28](#)

انهم كفروهم وقالوا في الآخرة في نار جهنم خالدين فيها. واما المرجئة فانه دينهم دين اللعب. رأيهم رأي لعب يقول شارب الخمر السارق الزاني هذا مؤمن كامل الايمان لان الايمان عندهم مجرد المعرفة. طيب اذا مات على هذا نقول يقولون في الجنة مباشرة يعني

يسابق ابو بكر الصديق - [00:44:57](#)

ولذلك سماه المؤلف دين لعب تتلاعب هذا وهذا يفتح للناس باب المعاصي هؤلاء المرجئة يفتحون الناس باب المعاصي والمجون والفسوق نسأل الله السلامة والعافية. نعم وقل انما الايمان قول ونية وفعل على قول النبي مصرح وينقص طورا بالمعاصي وتارة -

[00:45:24](#)

بطاعته ينوي وفي الوزن يرجح. طيب هذي الان عقيدتنا في الايمان. والمراد بالايمانية هنا الاسلام يعني الدين ما عقيدتنا في الدين؟

نقول الدين اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان يعني بالجوارح باليدين بالعينين بالرجلين مرة ثانية الدين ما هو؟ نقول يشمل
00:45:50 -

القلب واللسان والجوارح طيب وقد جمع هذه الثلاث حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة وفي رواية وستون شعبة فعلاها قول لا اله الا الله - 00:46:18

وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان الحياء في القلب وقول لا اله الا الله باللسان واماطة الاذى بالاركان. اذا في الدين يشمل القلب واللسان والجوارح ثم عقيدتنا في الدين ايضا انه يزيد وينقص - 00:46:39

يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي ولذا قالنا الناظم وينقص طورا يعني احيانا بالمعاصي وطور وتارة يعني احيانا اخرى بطاعته ينمي يعني يزداد وفي الوزن يرجح ثم يذكر هنا ان من اسباب ان اسباب زيادة الايمان كثيرة ومنها ما يلي. اول العلم - 00:47:01

العلم اذا تعلمت العلم ان صحيح من القرآن والسنة على الطريق الصحيح زاد ايمانك ومنها يعني اسباب زيادة الايمان تدبر القرآن. تدبر القرآن وتأمل معانيه. ومنه ان تقرأ في التفسير. اذا فعلت ذلك - 00:47:27

ازداد ايمانك وازداد حبك لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللدار الآخرة ومنها كثرة الطاعات من النوافل من قيام الليل وصيام النهار وقراءة القرآن والذكر ومنها ايضا القراءة في السيرة النبوية - 00:47:45

فانها من اعظم ما يزيد الايمان. اذا عرفت النبي صلى الله عليه وسلم وكيفية سيرته. وهكذا اسير اصحابه. ويصير العلماء بعدهم. هذي الاسباب الايمان وطمأنينة القلب طيب عكسها ينقص الايمان المعاصي الجهل مخالطة اصحاب المعاصي - 00:48:07

الغفلة في المباحات تمشيات وروحات وحيات ومنه الان النظر في الجوال كثرة النظر في الجوال من اسباب نقص الايمان. وبعض تتسلى تهدم ايمانك ولا سيما اذا وقع الانسان في المعاصي والبلاء من نظر النساء او الموسيقى وما اشبه ذلك. هذي من اسباب نحر الايمان. وقلة - 00:48:28

الايمان نسأل الله السلامة والعافية نعم ودع عنك اراء الرجال وقولهم فقول رسول الله اذكى واشرح. ختم المؤلف رحمه الله هذه المنظومة بدأها كما انه امر في البداية بالتمسك بالقرآن والسنة والحذر من البدعة - 00:48:54

هنا ايضا اشار الى البدعة وهي الاهواء ولذلك وهذا معنى قوله ودع عنك اراء الرجال وقولهم قال عمر رضي الله عنه اياكم اصحاب الرأي من اصحاب الاهواء فانهم اعياهم الدين. اعينهم السنة ان يحفظوها فاعتمدوا على عقولهم - 00:49:16

فاعمل عقولهم يعني في الدين فتجده يقول والله رأيي وبعضهم يأخذ من منامات من الدين لانهم ما حفظوا العلم عجزوا عن العلم فرجعوا الى الراء فظلوا واضلوا وقوله فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكى يعني اظهر واعم واشرح اي اكثر طمأنينة واكثر راحة اذا عرفت السنة - 00:49:36

ولذلك اذا عرف الانسان السنة اطمئن وارتاح والا بقي في قلق وهم وغم نسأل الله السلامة والعافية. نعم ولا تك من قوم تلهوا بدينهم فتطعن في اهل الحديث وتقدهوا. نعم لا تكن من اقوام تلهوا بدينهم. وهذا ايش - 00:50:02

من اصحاب الاهواء والبدع وكذلك اصحاب المعاصي والشهوات انهم اهل اهواء المعاصي الاغاني والبلاء والنظر الحرام والكلام الحرام هذا كله من قوم تلهوا بدينهم. وقوله فتطعن فيه اهل الحديث. الحديث اهل السنة العلماء - 00:50:21

من الناس من ابتلي بالعلماء يتكلم فيهم ويطعن فيهم فهؤلاء يعني من اهل اهواء في الواقع وقد اضاعوا دينهم ودينهم. ولذلك كان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يقول اننا اذا احترمنا - 00:50:41

ما انا حفظنا ديننا. واذا احترمنا امراءنا يعني الحكام واذا احترمنا امراءنا حفظنا امننا حفظ الامن وحفظ الدين تستقيم الحياة. نعم اذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه فانت على خير تبين وتصبح. نعم يقول اذا اعتقدت هذه المنظومة التي جاءت وما - 00:50:57

فيها من المسائل العظيمة فانك على خير تبين وتصبح وهذا من فضل الله عز وجل علينا وعليكم نسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم على دينه ارزقنا العلم النافع والعمل الصالح كما نسأله عز وجل ان يغفر لناظم - 00:51:22

عبدالله ابن سليمان اه الاشعث رحمه الله رحم اباه ورحمه من علماء المسلمين. ونسأل الله عز وجل لنا التوفيق والسداد. جزاكم الله

خيراً نشكر الاخوة الذين شاركونا في هذي هذين الدرسين درس البارحة - [00:51:37](#)

والقواعد الاربعة وهذا الدرس هذي الليلة الحية مكاتب الدعوة جزاهم الله خيراً وودي اعددهم لكن اخشى ان انسى بعضهم لكن نسأل الله ان الجميع التوفيق لكن ينبه الى ان اصل هذا الدرس كان لجامع الراجحي في مكة ولما كان التعليم عن بعد - [00:51:55](#) يعني بسبب الكورونا كنت اذهب الى هناك فقلنا نجعله عن طريق يعني الجوال والحمد لله واشترك معنا بعض الاخوة الفضلاء المشايخ مكاتب الدعوة جمعية الدعوة جزاهم الله خيراً ابارك بجهودهم واعانهم والله تعالى اعلم - [00:52:15](#)

بشيء؟ احسن الله اليكم السائل احمد العنزي يقول احسن الله اليكم ونفع بعلمكم كيف الجمع بين حديثي لاعلمن اقواماً يأتون بالحسنات وحديث كل امتي معافى الا المجاهد - [00:52:35](#)

اعد يقول احسن الله اليكم كيف الجمع بين حديثي لاعلمن اقواماً يأتون بالحسنات او بحسنات وحديث كل امتي معافى الا المجاهرون. ما في ما في معارضة يعني يحمل هذا على ان اولئك الذين آآ المجاهرون اتوا بحسنات يعني يعملوا حسنات ثم جاء الله عز وجل هباء منثوراً - [00:52:58](#)

واولئك الذين اخفوا اه يعني معاصيهم لانهم كانوا يبارزون الله بالمعاصي برزق الله بالمعاصي فاعدم الله عز وجل حسناتهم لكن ليس معنى هذا انهم كفار نعم وانا ما ادري وش التعارض عندك يا احمد - [00:53:25](#)

يعني وجه التعارض ما فهمته عندك مش التعارض نعم السائل سلطان المحيش يقول احسن الله اليكم. هل الاسباب تنافي كمال التوحيد؟ الاسباب تنافي كمال التوحيد؟ لا بل هي من الاسباب لكن الاعتماد على الاسباب هذا يناقض كمال التوحيد. كمن يعتمد على الطبيب. هذا فيه نوع شرك شرك اسباب - [00:53:43](#)

اما من يعمل اسبابه يتوكل على الله عز وجل فهذا هو الواجب هذا النبي صلى الله عليه وسلم يعني سيد المتوكلين ومع هذا ليلة الهجرة وهي من اشهر ما يكون عمل اسباب اخفاها استأجر يعني دليل - [00:54:09](#)

عبد الله بن اريقط وخرج بالليل وامر علي بن ابي طالب رضي الله عنه فراهه لا وكذلك لما استقر في المدينة كان الصحابة رضي الله عنهم يعملون وكانوا يبنون وحفروا الخندق هذا من اسباب كلهم من الاسباب - [00:54:25](#)

اثمنا في التوكل نعم السيد عبدالرحمن الدوسري يقول احسن الله اليكم هل الجهمية والمعتزلة والقدرية والاشعرية لهم وجود الان في هذا العصر؟ نعم كثرة وكثرة تدل عليهم لنحذرهم. ايش؟ كيف نستدل عليهم لنحذرهم؟ انت اذا عرفت عقيدة اهل السنة والجماعة على وجه الضبط - [00:54:41](#)

على طول مجرد ما تسمع او تقرأ لهؤلاء تعرفهم لكن اذا كنت ما تعرف عقيدة اهل السنة والجماعة على الوجه التام ما يبضلوك ولا موجودين؟ وكم في اليوتيوب الان لهم - [00:55:08](#)

يسخرون بنا اي والله ومؤتمر الشيشان مليون بهم. هل تعرف مؤتمر الشيشان جمعة مليون بهؤلاء اصحاب الاهواء نعم. لكن الجهمية الاوائل الذين يذكرون بالعلم اندثروا اما المعتزلة فهم موجودون. الان من اشهر كتبهم كتاب الزمخشري كشاف - [00:55:23](#)

نعم واملة سائرة فحدث ولا حرج. كثيرون جدا سائل هذال بن مبخوت يقول احسن الله اليكم. امرأة توفيت ولها زوج وخمسة ابناء. واربع بنات. فكيف تقسيم جزاكم الله خيراً حياك الله يا هذال - [00:55:50](#)

وتواصل معي على الواتس اب عشان اقسما لك فهد بن حسن الودعاني يقول احسن الله اليكم. اه عندي اخ من اندونيسيا يسأل عن قولكم حفظكم الله لا تكفر بالمعصية وبين الكفر من - [00:56:12](#)

المعصية هو الاخ عكرمة اعداد يقول احسن الله اليكم اه اخذ من اندونيسيا يسأل عن قولكم حفظكم الله لا تكفر بالمعصية. وبين الكفر من شو الفرق بينها ظاهر يعني ان الزاني - [00:56:27](#)

نسأل الله السلامة والعافية وفعله قبيح من كبائر الذنوب. هل نقول كافر الجواب لا ولذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان بل اعظم من الزنا القتل القتل قال الله عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع المعروف - [00:56:46](#)

فهذا في القاتل وقال الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما الاخرى فقاتلوا تبغيه حتى

في امر الله. الى ان قال انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم - 00:57:09

مع انه قال عليه الصلاة والسلام سباب المسلم فسوق وقتاله كفر كفر يعني كفر اصغر اذا فالمعصية لا لا تخرج عن الملة لا يكون كافرا بل يكون مؤمنا ناقص الايمان او مؤمنا بايمان فاسق بكبيرته - 00:57:25

واسقا بكبيرته. نعم. يقول ايضا احسن الله اليكم اه اخ من النيبال. يسأل عن قولكم حفظكم الله في الحوض لا يظلم ابدًا ما معنى ذلك الى قبل دخول الجنة؟ هل معنى ذلك الى قبل دخول الجنة فقط ما صار ابدًا؟ فما معنى - 00:57:46

بدأوا يعني لا يظلم ابدًا يظهر انه ما عاد يظلم ابدًا يعني يظهر انه يظلم ابدًا حتى في الجنة. لكن في الجنة يكون الشراب لا عن عطش وانما تلذذ - 00:58:06

شراب الجنة واكل الجنة لا عن جوع ولا عن عطش وانما هو تلذذ وتنعم سأل علي العولقي يقول احسن الله اليكم كيف نحكم على الكافر انه حربي او غير حربي - 00:58:22

قد يحكم عليه العلماء العلماء هم يحكمون عليه ولذلك هذه المسائل الكبرى ينبغي الرجوع فيها لاهل العلم والاصل الان في الكفار غير حربيين ما بينه وبين حد حرب الان نعم - 00:58:39

انسان من السودان من مركز ابن باز الابي يقول احسن الله اليكم هل اهل الرأي منهم اهل الرأي لا ينتبه ترى اهل الرأي الان يطلقون يطلق على الاحناف لألحناف في اللي يقال لهم اهل الرأي - 00:59:02

هم على مذهب الحنفية وذلك انه يكثر عندهم الراء لا ان رأى الرأي يطلق اذا اطلق في العقيدة فهو مذموم واذا اطلق في الفقه فليس بممدوح الذي يمدح هو ان يتبع الدليل - 00:59:22

لكن لا نقول ليسوا اهل اهواء لكن نقول قولهم ضعيف الذي يمنع الرأي بدون دليل اذا اطلق اصحاب الرأي في الفقه هم الاحناف ومذهب عظيم جدا وامه ابو حنيفة رحمه الله النعمان وهو يوم عظيم - 00:59:44

ان كان عنده اه يعني اه ليس كذا احمد رحمه الله ولا مالك في في الدالة ان عندهم الدالة قليلة تعتمدوا على الرأي كثيرا. اما الرأي المذموم في العقيدة فهو اهل الاهواء. جهمي معتزلة الخوارج والرافضة - 01:00:01

نعم السائل احمد الصايل يقول احسن الله اليكم هل صح ان اول من ابتدع بدعة الجهمية تاب الى الله وتراجع عما قرر بداية لا لهلك تقصد الاشاعرة. ابو الحسن الاسعد هو الذي تاب. واما الجهة من صفوان فلا. بل قتل على بدعته - 01:00:18

لعل لهلك التبس عليك الامر ان الاشاعرة وابو الحسن الاشعري نعم تاب في اخر حياته ورجع الى السنة والعجيب ان اتباعه بقوا على ذلك الى يومنا هذا نعم سائل عثمان السليمانى يقول احسن الله اليكم - 01:00:41

كيفية سؤال اهل العلم في زماننا هذا؟ واين تواجدهم الحمد لله يعني الان بالتلفونات وبكثيرون عن المحطات الفضائية بكثرة يكون على الهواء مباشرة شيخ سماحة المفتي الشيخ عبد العزيز ال الشيخ ما اكثر ما يسألها مباشرة - 01:01:00

في قناة المجد وفي غيرها وكذلك الشيخ الفوزان حفظه الله الشيخ عبد الكريم بن خضير الشيخ سعد الخذلان الخثلان الشيخ سعد الشثري حفظه الله نعم شيخنا علي الشبل الدكتور شيخنا سامي الصقير - 01:01:20

ويبقى ايضا عن طريق المراسلات والمكاتبة نعم استاذ عبد العزيز بن مرزوق يقول احسن الله اليكم هل يجوز سداد دين الاخت المقصد وذلك بسبب قرض لخلعها من زوجها وهي موظفة لكن الدين يستغرق اكثر من راتبها - 01:01:35

لعلك تقصد من الزكاة نعم الجواب نعم سواء من الزكاة ومن غيرها مثال عبد الرحمن الدوسري يقول هل من فقهاء الحنابلة من صدر عنه مخالفات في العقيدة؟ وهل ذلك يمنع من الاخذ عنهم وقراءة كتبهم - 01:01:57

هذا سؤال عام ولا يمكن نحكم حكما عاما لكن نقول الحنابل عموما يعني اقرب من اقرب الناس الى السنة لكن لا يعني ان الرجل كان عالما لا يخسر المخالفات قيل اذا كان هناك رأي فيعرض على اهل العلم - 01:02:19

ثم ينظر في هذا هو رأي صحيح هو رأي غير صحيح وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:02:37